

موقف الغرب من مذكرة مصر

أمريكا ترى رد مصر على مقترحاتها مشجعاً وبريطانيا ترى العكس
فرنسا تفكر في عرض الأمر على مجلس الأمن وتنصح سفنها بمقاطعة القناة

تسلمت أمريكا أمس رد مصر على المقترحات الأمريكية التي تتضمن تعديلات في المذكرة المصرية بشأن الملاحة في قناة السويس ، وعكف دالاس وزير الخارجية على دراستها . وتصف المصادر الوثيقة في واشنطن رد مصر بأنه مشجع ولا يتعارض مع الأمل الذي أعرب عنها دالاس في إمكان تسوية مسألة القناة . وقد أبد هذا الاتجاه لارتفاع أسعار الأوراق المالية في الولايات المتحدة .

أما في لندن فقد تسلمت وزارة الخارجية البريطانية مجمل رد مصر من واشنطن ، ومع أنها رفضت التعقيب عليه في الوقت الحاضر ، إلا أن بعض المصادر الحكومية وصفته بأنه غير مشجع وإن كان المعروف أن بريطانيا ستقتل أثر سياسة واشنطن حيال مسألة القناة .

وفي باريس يعتقد المراقبون الدبلوماسيون أن الرد المصري سلبى ، ويشيرون إلى أن فرنسا قد تكلمت عرض مسألة القناة على مجلس الأمن ، ولكنهم يعتقدون أن أمريكا ستعارض هذا الطلب ، كما أن بريطانيا تفتنى من ناحيتها التعرض للفيتو الروسي إذا عرضت هذه المسألة على مجلس الأمن . ولكن المنهجوم أن الحكومة الفرنسية ستتنصح سفنها بمقاطعة القناة . وقد تسلمت بعض من السفنات الباهظة التي تكسدها السفن من جراء تباعها طريق رأس الرجاء الصالح .

وفيما يلي ملتبنياه من مكاتب « الأهرام » في واشنطن ولندن وباريس :

مسألة القناة

أمريكا ترى رد مصر مشجعا وقد علمت الأهرام من المصادر الوثيقة ان الرد المصري مشجع ، ومما يؤيد ذلك ما نشرته مرجريت هيجنز في صحيفة « نيويورك هيرالد تريبيون » إذ قالت ان تفاصيل الرد المصري لم تعلن ولكن مصدرا دبلوماسيا عليا ووثيق الصلة بواشنطن صرح بأنه ليس في الرد المصري ما يتعارض مع الأمل الذي أعرب عنه دالاس امس فيما يتعلق بإمكان الوصول الى تسوية لمسألة قناة السويس في صالح مصر وللمنتظمين بالقناة .

وقد ارتفعت اسعار السندات في سوق الاوراق المالية بعد ان أعرب دالاس امس عن تفاؤله في مستقبل الفصل في الشرق الأوسط ، إذ المعروف ان حل مسألة القناة بالتطام بين مصر وأمريكا سيعيد لمصر العونة الاقتصادية الأمريكية وسيؤدي الي رفع قرار التجديد عن الارصة المصرية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ومنع مصر القروض التي طلبتها لشراء معدات تطهير القناة

مصر تعجل دفع الرسوم لتوفير نفقات تطهير
وقال مراسل جريدة « نيويورك تايمز » في القاهرة ان مصر تعجل مقترحات الأمم المتحدة التي تهدف الي دفع رسوم المرور في القناة
نفذ نفقات تطهير القناة

اليقبة صفحة ٣ عمود ٢

واشنطن في ٣ - من ليون تشيشيان مدير مكتب الأهرام - نسلمت امس وزارة الخارجية الأمريكية رد مصر على المقترحات الأمريكية الخاصة بتعديل المذكرة المصرية عن ادارة الملاحة بقناة السويس ، فقد بمشاريعه من غير السفر الأمريكي في القاهرة الي حكومته برد مصر مشفوعا بمذكرة تفسيرية منه لمكف دالاس ومعاونوه علي الفور علي دراستها مع توفير السفر

وتقول العوائر المطلعة ان الرد المصري قد ترد الباب مفتوحا لاجراء مفاوضات اخرى ، وان السفر الأمريكي قد كلف بمقابلة الرئيس عبد الناصر لاستيضاح بعض النقاط الفاصلة في الرد المصري ، ولان وزارة الخارجية الأمريكية بالرد المصري مصر ان مرفق مصر النهائي من

موقف الغرب من مذكرة مصر بشأن القناة

بقية المنشور في الصفحة الأولى

باريس ان المراقبين الدبلوماسيين اعربوا الريبة عن اعتقادهم بان رد القاهرة على المقترحات الامريكية للمصادرة بشأن قناة السويس «سليبي» لانه اذا كان « انتاليا » لما تأخرت واشتطون في اعلان تسليمه

وقد تطب فرنسا عرض المسألة على مجلس الامن ولكن المراقبين السياسيين يعتقدون انه ليس عن المعتدل ان توافق امريكا على عرض المسألة على مجلس الامن

فرنسا تتصح سفتها بمقاطعة القناة

ولم نعلم لان نتائج مداوات مجلس الوزراء الفرنسي بشأن موقف فرنسا بالتمسكية لسرور سفتها في القناة ونقول بعض المصادر المطلعة ان فرنسا ستصح سفتها بمقاطعة القناة ، والاستمرار في اتباع طريق راسي الرجاء الصالح والمعروف ان هذا القرار سيكلف السفن مصاريف اكر والانتظر ان تسلم الحكومة الفرنسية بجزء من هذه المصاريف على الاقل

وصرح احد كبار رجال القسم القانوني بالامم المتحدة بان المذكرة المصرية بشأن ادارة القناة تتضمن بطريقة ما المبادئ الستة التي قررها مجلس الامن في أكتوبر الماضي

وجاء في برقية من هاري هوبز مدير مكتب الاهرام في لندن ان وزارة الخارجية البريطانية اعتلت انها تلقت من واشتطون مجمل رد مصر على الملاحظات الامريكية بشأن الشروع المصري لادارة القناة ولكنها لم تعلق على محتويات هذا الرد ولكن بعض المصادر الحكومية وصلت رد مصر على المقترحات الغربية الاخيرة بان « نبح مشجع » وان كان المسرف بوضوح ، بعد اجتماع ايزنهاور بمكملان ان لندن ستتلقى اثر سيلسة واشتطون لزام مسألة القناة .

وقد حلفت الريبة المصادر الرسمية البريطانية على تفكير فرنسا في عرض مسألة القناة على مجلس الامن بقولها ان بريطانيا تعتقد ان هذا هو احد الحلول اذا فشلت الجهود المبذولة لايجاد تسوية خارج نطاق الامم المتحدة ، والمعروف ان بريطانيا حريصة على عدم التفرغ « تلفيتو » الروس وانها تفصل الانتظار لمعرفة مدى نجاح امريكا في الوصول الي التوافق مع مصر امريكا لا تؤيد الاتجاه فرنسا لمجلس الامن وجاء في برقية من مكتب « الاهرام » في